الفصل الرابع

دراسة العمل الأدبي

يُعنى هذا المحور بتحليل الأعمال الأدبية تحليلاً نفسيّاً، ولعلّ بداية الدّعوة النظرية إلى هذا الاتجاه كانت على يد جماعةٍ من الأساتذة والأكادميّين، نذكر منهم: محمّد خلف الله أحمد، وأمين الخولي، وحامد عبد القادر، إذ يعود الفضل إليهم في توجيه الدّراسة النفسية نحو الأعمال الأدبيّة والأدباء وتوثيق الصّلة بين علم النفس والأدب العربي.[١٠٦]

***

١-محمد خلف الله:

ألّف هذا النّاقد كتاباً سمّاه "من الوجهة النّفسية في دراسة الأدب ونقده" دعا فيه إلى ضرورة الإفادة من نظريات علم النّفس في تفسير الأدب. واستطاع بمساعدة "أحمد أمين" أن يدخل مادة" علم النفس الأدبي" ضمن موادّ التّعليم وطلاّب الدّراسات العليا في جامعة القاهرة[١٠٧] فضلاً عن تأثيره، بوصفه أستاذاً في الجامعة إذ بدأ يروج لدعوته بدراساتٍ نظريةٍ وتطبيقيّةٍ.

شرح فيها بعض خصائص العلاقة التي تربط الأدب بعلم النفس، وتتلخص دعوته في المعالم الآتية:

---

(١٠٦) -البستاني، محمد عبد الحسين، المناهج النقدية في نقد المعاصرين ص:١٣
وينظر أبو الرضا، سعد أبو الرضا محمد، الاتجاه النفسي في الشعر، ص: ١٦٠.

(١٠٧) -محمد ،خلف الله، من الوجهة النفسية في دراسات الأدب ونقده، ص:د.